

قواعد عامة في مناقشة الملحدين ... وبعض دلائل النبوة

هيثم طلعت

الدكتور هيثم طلعت. معروف جدا. بسم الله الرحمن الرحيم. يعرفه الملحدون اكثر من المسلمين. وهذا الاهم. نعم. في العمق. وتكلم بأسلوب وصريح. بسم الله الرحمن الرحيم. الله يحفظكم شيخنا. يتميز بكتاباتة المباشرة - [00:00:00](#) او نقف على الاصح الفكرة اللاحادية كان هناك فكرة الحادية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما. وان يجعل تفرقا من بعده تفرقا - [00:00:38](#)

معصومة. اللهم امين. كما اسأله سبحانه وتعالى ان يعلن ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا بين ايديكم دكتور هيثم طلعت الباحث في شؤون الاديان و البارح في شؤون الالهاد واساليب التشكيك. وقد جاء المؤتمر - [00:00:58](#) بدعوة من الرابطة والحكومة جزاها الله خير سيلقي عليها محاضرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها. اللهم امين يا رب. باسم قواعد عامة في مناقشة الملحدين. الحقيقة يجب ان يتصدر من كان اهلا بالنقاش ان لم يكن - [00:01:28](#) من اجل بدايتهم بل اجل الذنب على الاسلام. لان كثير من الشباب خذ اليوم. بالشهداء باقاوليلهم وتلبسهم وللنقاش قواعد سيفسرها لنا الدكتور جزاه الله خير بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:01:58](#) حيا الله الاحبة جميعا. جزى الله خيرا شيخنا واستاذنا الشيخ عبدالله العمودي على هذه الضيافة. جزى الله خيرا استاذنا وشيخنا الشيخ عبدالباسط. بارك الله في الحضور. نسأل الله عز وجل ان يصلح بالعمل. وان يتقبله منا وان يصلح نياتنا اللهم امين. طبعاً هذه محاضرة - [00:02:28](#)

عن قواعد عامة في النقاش مع الملحدين قواعد عامة واسس اولية. طبعاً الملحد هو الشخص الذي ينكر الغيبيات كلمة ملحد ومنكر الغيبيات. ينكر الخالق. ينكر النبوات. ينكر البعث. وينكر كل ما هو غيبي - [00:02:48](#) هذا تعليق مبدئي. في القواعد العامة اول قاعدة واهم قاعدة فيها قال الله عز وجل في كتابه العزيز. فلما تحتاجون فيما ليس لكم به علم هذه هي القاعدة الاولى لا يحل لاحد ان يجادل فيما لا يعلم. هذا كلام الشيخ السعدي في تفسير الاية رحمه الله - [00:03:10](#) فلا يحل لاحد ان يدخل في مسألة وهو لا يعرف ان يضبطها فيفتن او يفتن فلا تجادل الا فيما تعلم. هذه القاعدة الجوهرية. يسعك ان لم تعرف المسألة ان تقول لا ادري - [00:03:31](#)

يقول اتوقف تحيل المسألة الى غيرك. هذا يسعك. اما ان تفتني فيما لا تعلم فقد تؤدي الى فتنة فتفتن او تفتن. وهذا للاسف الشديد مشاهد النقطة الثانية نقد الالحاد كنقد يزيد كل احد. الطفل الصغير يستطيع ان يسقط ملحد كبير - [00:03:47](#) هذا امر مشاهد ومعروف لكن الملاحظة يستخدمون الاعيب عقلية ومغالطات منطقية واساليب ملتوية فالذي لا يضبط هذه الالاعيب ويعرفها مسبقا قد يقع في شرك شبهاتهم. ولذلك بعض الاشخاص يأتوا ويقول انا ذهبت - [00:04:09](#) لأكبر شيخ ازهري بابني الملحد وهذا الكلام قيل كثيرا. والشيخ الازهري لم يعرف ان يرد على اي سؤال طبعاً الاب داخله يعني يتصارع امرين. الامر الاول انه يخشى على ابنه هذا الذي هلك واضاع. والامر الثاني انه يعني معجب بشخصية ابنه العلمية - [00:04:33](#) والفرصة لكن هذا الاب ما ان يجلس ابنه مع شاب صغير السن بدأ في دراسة نقد الالحاد الا ويكتشف ان الحاد ابنه هواء لا شيء وهذا امر متكرر في الملاحيت المعاصرين يستخدمون الاعيب منطقية ومغالطات كثيرة. الذي لا يضبطها قد يسقط - [00:04:51](#) دون ان يدري في شرك الشبهات يعني احد هذه النقاط حين يأتي ملحد ولشيخ كبير يقول له اسبت لي وجود الله عز وجل طبعاً

الشيخ يستهزئ من السؤال الكون موجود. اذا الله موجود - 00:05:13

انت كانسان كبنيان بسرعة متقن اذا لك صانع هذه بديعة عقلية لا يماري فيها احد طبعا الشركة تصور ان المسألة توقفت عند هذا. وهي عقليا انتهت تبقى دية عقلية. لكن الملحد يستخدم آآ اللعبة الشهيرة لعبة - 00:05:33

المغالطة المنطقية فيقول احد مسلا طبعا انا اذكر مغالطة والرد عليها يقول ما ادراني نعم انا اتفق معك ان هذا الكون منتهى الاتقان منتهى منتهى العناية هذا يتفق معك. والانسان - 00:05:52

مصمم بعناية لا خلاف عند غيرها لكن ما المانع ان يكون الذي انشأ هذا الكون وهذا الانسان حضارة اخرى الذي انشأ هذا الكون وهذا الانسان حضارة متقدمة تقدم لا نستوعبه نحن كبشر - 00:06:07

طبعا الشيخ اذا لم يكن يعلم هذه المغالطة التافهة يسقط في يده كيف ارد عليه؟ والشاب يعني يتبجح ويفتخر وهو لا يدري هذا المسكين ان هذه المسألة رد عليها ائمة الاسلام قبل اكثر من الف سنة - 00:06:25

فقال ائمتنا ائمتنا رحمهم الله التسلسل في الفاعلين يؤدي بالضرورة الى عدم وقوع الافعال التسلسل في الفاعلين يؤدي بالضرورة الى عدم وقوع افعال الكون موجود انتجته في تصور هذا الملحد ربما حضارة اخرى. هذه الحضارة غير مكتفية بذاتها - 00:06:41

لابد ان حضارة اخرى انشأتها. والا كانت هذه الحضارة وجب وجود. وهذا ممتنع اذا الذي انشأ هذا كون حضارة اخرى. هذه الحضارة تحتاج الى حضارة اخرى وهكذا. فكل حضارة تتعلق بالتي قبلها - 00:07:08

اذا كان هذا هو التسلسل فلن تنشأ اي حضارة من هذه الحضارات ولن ينشأ الكون ولا الانسان لابد ان يكون خالق اول موجد اذا كان الكون يتوقف وجوده على حضارة غير مكتفية بذاتها هذه لا استجابة - 00:07:23

انت فقط تؤجل الاجابة الى خطوة للوراء لا اكثر. هذه الاية هذا ليس حل اساسا هذا خلل معرفي ولا يستند الى دليل لا منطقي ولا عقلي ولا يمتلك اي ضابط معرفي بالعكس يسقطك في التسلسل اللانهايي وهو الممتنع عقلا. فالائمة القدامى قالوا التسلسل في

الفاعلين - 00:07:45

تؤدي بالضرورة الى عدم وقوع افعال. بالتبسيط البسيط جدا. لو عندنا احجار دومنوا دومن اهو. عندي عشر احجار لو اسقطت العشر الحجر الاخير الذي قبله يسقط. وهكذا الى ان يسقط الحجر الاول. فاذا سقوط الاول توقف على سقوط الثاني والثاني على الثالث -

00:08:05

لو قلنا انه لا يوجد موجد اول ما سقط اي حجر لو قلنا انه لا يوجد خالق اول ما ظهر لاكون ولا انسان. ففكرة التسلسل اللانهاية

وحضارة اخرى هذه لا استجابة. هذه احالة لاجابة السؤال - 00:08:24

الذي يرومه السائل الى خطوة فقط وسيطة لا يوجد لدى العقل ما يبرر افتراضها. يعني انت بتفترض افتراض الان لا يوجد لا يوجد له داع اصلا فهذا يعني هذه اشهر يعني لعبة لدى الملحد العربي بالمناسبة. هذه اشهر الاعيبي. لعبة - 00:08:41

آآ بيسموها اليوفو. اللي هو يعني آآ شيء مجهول خلق هذا الكون طبعا وهم لا يدرون الادمية. نعم. هم لا يدرون انهم سقطوا في

مشكلة التسلسل التي قال عنها الائمة قدامى التسلسل في الفاعلين يؤدي بالضرورة لعدم - 00:09:00

افعال نحن افعال والكون من الافعال. اذا كان الفاعلين متسلسلين فلن يحدث ظهور اي فاعل من هؤلاء الفاعلين ولن نظهر نحن الكون.

بما اننا موجودون بما ان الكون موجود. اذا هناك خالق اول واجب الوجود موجود اول - 00:09:19

بديهة عقلية نقطة اخرى احد الالعب المنطقية عند الملاحظة يقول لك ما المانع؟ نعم اتفق معك هناك خالق اول واجب وجود. اتفق

معك في هذه لكن ما المانع الا يكون خالقين - 00:09:35

ما المنع من ذلك لقين عزيمين تقول له ان الله عز وجل يقول لو كان فيهما الهة الا الله لفسدته فيقول لك اللعبة الشهيرة بتاعتهم

نفترض انهما اتفقا ولم يختلفا - 00:09:51

ايضا لعبة ايضا الشيخ يسقط فيها صح انا ما طرف هذه السؤال من قبل. لكن ايضا هذا الشيخ لانه لم يطلع على هذه الالاعيب التافهة

جدا ايضا. لا يعرف ان القضية ليست بوجود الهين يتعارض ويتفقا وان كان التعارض هو الاقرب طبعا. لان لكل اراد مستقلة. لكن

ليست القضية في الآية ان - 00:10:13

يكون هناك تعارض اصلا ولكن القضية التي تقدمها الآية اعظم من ذلك. وهي ان وجود خالق مع الله يقتضي التركيب. يقتضي

التركيب والتركيب على الله يقتضي الافتقار ولا امانة للكون مع اله مفتقر - 00:10:33

انتهت القضية فوجود خالق مع الخالق سبحانه الله يقتضي التركيب تركب الالهة حاش لله سبحانه وتعالى ولها مسل اعلى. والتركيب

يقتضي الافتقار ولا امانة للكون مع اله مفتقر. والمشكلة الاكبر من ذلك هنقع مرة اخرى في موضوع - 00:10:52

التسلسل اللانهائي لانه مفتقر يحتاج الى غيره. هنقع ايضا في هذه المشكلة. فاذا الملحد عندما يعني يأتي مترجحا بهذه المغالطة قد

يكون شيخ كبير وعالم من ائمتنا ولا يعرف هذه المسائل - 00:11:13

مع انها سطحية ويسيرة وهو اصلا لا يلزمه ان يعني ان يبحث فيها لانها حادثة ولانها تقوم على الاعيب عقلية ولذلك اصل اللحاد هو

اسقاط البديهة العقلية باللعة العقلية. ده اصل اللحاد. اللحاد لا يقوم الا على اسقاط البديهيات العقلية - 00:11:30

الكون موجود منتهى الضبط ظهر في اللحظة الاولى بمنتهى الضبط الحدود الحرجة للثوابت الكونية كثيرة. هذا يقطع بان له صانع

الذي ينكر الصانع هو المطالب بتقديم الدليل الذي ينكر الصانع هو المطالب بالحجة - 00:11:48

وليس نحن اذا انا التفت خلفي الان ووجدت آآ جهاز اول شيء معقد الذي ينفي ان له موجد والمطالب بالدليل ولست انا فلعبة اللحاد

لعبة العبت في البديهة العقلية ومحاولة التشكيك في الادلة العقلية الكبرى التي عليها الاجماع الانساني الفطري الطبيعي - 00:12:10

في حقوق الاميعة بس في هذه البديهيات. لكن العبت مرحلة العبس سيزل عبس وهذا يجعلنا نوقن ان اللحاد لا يقوم الا على

التشكيك في العقل فلا يستقيم اللحاد مع البناء العقلي السليم - 00:12:33

يستقيم اللحاد مع البناء العقلي المتزن. لا يستقيم اللحاد مع المباني العقلية الاولى. يستقيم فقط اذا شك اول ما يشكك في عقلك

يقول السببية ربما تنخرم. تعرفون ان السابية هي ان لكل آآ - 00:12:51

شيء محدث موجد هم يحاولوا يشكك في هذه البديهيات. لماذا؟ لان الحاده لا يقوم الا عبر ذلك. وهذا يكفي من حيز الجملة في

اسبات ان الاشكال اللحادي هو اشكال سفسطي وليس اشكال - 00:13:08

عقلي له مباني اولية او مباني عقلية النقطة الاخرى احنا كده زكرنا انه لا يحاول الملحد الا من يعرف هذه الاعيب. النقطة المهمة لا

تحبي الشبهات بحوارك مع الملحد يعني مثلا - 00:13:23

شبهة ميتة او ملاحدة في بؤرة معينة. لا اتي بهم على الملأ وامام الناس وانظرهم انا افتن الشباب الصغير الذي اصلا هو في حل من

كل هذه المشاكل فليس من الحكمة ولا الذكاء مناظرة الملاحدة امام العوام. لا اخفيكم سرا من سنوات من حوالي عشر سنوات. كان

الاحبة يخاف - 00:13:42

من كلمة الحاد ككلمة لنا يقول الناس ما معنى الحاد؟ يبدون ببس تخيلوا يعني تحرج الاحبة حتى من نشر كلمة الحاد بين الناس

هذه الكلمة المجردة للفظ المجرد ليه؟ لان انا الان واحد بفطرته - 00:14:07

مستقر ايمانيا ما الذي يجعلني ادخله في مشاكل قد يطرح الملحد لعبة بس التي طرحناها الان. فيوقع اللبس لدى المستمع. او عندما

يطرح المناظر له الردود يكون مستمعي انشغل سهى وهو جالس انشغل بمسألة في ذهنه. ضاع الرد وبقيت - 00:14:23

في القلب ولذلك يقول الامام اللكائي رحمه الله من الكلمات العجيبة. والتي انا نفسي توقفت عندها كثيرا يقول رحمه الله فما جنى

على المسلمين جناية اعظم من مناظرة المبتدعة ولم يكن لهم قهر ولا ذل - 00:14:46

اعظم مما تركهم السلف على تلك الجملة ان السلف ما كانوا ينازرون هؤلاء المبتدعة طالما كانت بتاعتهم ميتة ولا يجدون الى اظهار

بدعتهم دليلا سبيلا. حتى جاء المغرورون ففتحوها لهم اليها طريقا - 00:15:05

وصاروا لهم الى هلاك الاسلام دليلا حتى كثرت بينهم المشاجرة. وظهرت دعوتهم بالمناظرة وطرقت اسماع من لم يكن يعرفها من

الخاصة والعامة انسان كان في حل اصلا من هذه المشاكل - 00:15:24

ما الذي يدخل فيها؟ يعني اذكر لكم مسال على ذلك. كان فيه مناظرة في بدايات القرن الماضي من حوالي من السنة تقريبا بين الشيخ

محمد عبده رحمه الله شيخ الازهر السابق. وبين علماني اسمه فرح انطون - [00:15:42](#)

الشهير أيضا هذه المناظرة انتهت بانتصار رسمي لمحمد عبده انتصر لكن الذي اشتهر وشاعت شبهاته هو فرح انطون يعني محمد

عبده انتصر ولكن الناس دي اشتهرت اقواله واشتهر اسمه واشتهرت كلماته هو فرحان طول - [00:15:58](#)

ولذلك يعني شخص عنده شبهة تناظره داخل منزله مجموعة الحادية داخل مجموعتهم. مجموعة علمانية داخل مجموعات يناظرهم وغير ذلك لا افتح على الملاءة هذه الاشكالات. لان بعض هذه المسائل بالفعل قد تستغرق لدى بعض الناس. وهذا امر متوقع وامر بديهي -

[00:16:19](#)

فلا تناظر الا في مكان يغلب فيه ان اصحابه متأثرين بهذه المسائل ولا تخرجها الى الملاءة. هذه قاعدة مهمة جدا. نسأل الله ان يعفو عنا

والا يجعلنا فتنة لغيرنا. باي مناظرة او حوار. طيب لو في شبهة انتشرت - [00:16:43](#)

الامر الان تخطى اطار هذا الشخص او هذه المجموعة وشبهة اصبحت منتشرة هل اظل اتعامل بنفس هذا المنطق اذا انتشرت الشبهة

كان السلف يدونها دكا ويجعلونها هباء منثورا وتصبح على مر الايام - [00:17:02](#)

اضحوكة بين متابعين وبين القراء اذا انتشرت يعني كان السلف عليهم رضوان لا يناظرون الملاحظة طبعاً ما كان فيه الحاد بالمعنى المعاصر الذي انكر الصانع لكن الملاحظة عند الاصطلاح القديم اللغوي ما كان معناه انكار الصنع وانما كانت اشكالات عقديّة كما كان عند

ابن سينا - [00:17:23](#)

وغيره كان الحاد اي معنى خلل في بعض العقائد مثلما كان يعتقد ابن سينا بالمبعث الروحي للانسان وليس المبعث الجسماني. طبعاً

مخالفة عقائدية لكن ليس الحاد بالمعنى الاصطلاحي. المهم السلف ما كانوا يناظرون هؤلاء - [00:17:42](#)

وكنت تجد عباراتهم ثقيلة في هذا الباب فكانوا ينهاون عن منازرة هؤلاء حتى ان اليوم الذهبي رحمه الله في ترجمة ابن الرواندي كان يقول وكان يجالس الملاحظة فاذا عوتب في ذلك قال انما اريد ان اعرف اقواله. الى ان الحد وحط على الدين والملة. نسأل الله

العافية - [00:17:59](#)

يعني الائمة ما كانوا حتى ان النجد الخارجي حين اراد ان يناضل ابن عمر ابن عمر ما كان يناظره وكثير من الائمة على هذا الباب

الامام احمد ابن حنبل رحمه الله حنبل رحمه الله حنبل رحمه الله. ذهب اليها مع ان الامام هو الذي ذب عن اهل السنة

وانتصر لهم. لكن في المناظرات طالما ان - [00:18:21](#)

صاحب شبهة شبهته لا تتجاوز مكانه نزره في مكانه فقط. لا تخرجها الى الملاءة. لا تعطى اهمية. نعم اميتو الشبهات بعدم زكرها

فالشاهد من هذا الكلام ان الشبهة الميئة لا تجادل. اما اذا انتشرت الشبهة كان السلف عليهم الرضوان يجعلون هباء منثورا مسل ما

فعل - [00:18:42](#)

على الائمة آآ في كتبهم وفي ردهم وفي دفاعهم عن اهل السنة وهذا ايضا مشتهر وكثير جدا فاذا انتشرت الشبهة ارد عليها. الان في

شبهات منتشرة لا يصلح لها الرد الخاص - [00:19:05](#)

اشهر هذه العلمانية الشبهات العلمانية هي شبهات مشتهرة شبهات منتشرة لابد ان يكون الرد عليها عاما. لدرجة ان انا يعني تصورت

وتمنيت ان يكون في كل منهج دراسي ملحق صغير - [00:19:23](#)

بضبط اشكالات العلمانية المعاصرة لانها اكبر مدخل لكل الشبهات العلمانية لابد ان يعرف الشاب ان اصل الشبهات المعاصرة هي سطوة

الثقافة الغربية سطوة الثقافة الغربية وتسلسل الفكر الغربي فانا دائما اقيس القيم الدينية الاسلامية بتاعتي بالمركز الغربي ده -

[00:19:39](#)

اذا ما اقتربت منها اذا هذا كلام رائع. اذا ابتعدت احاول ان اولها فصار المركز لدى كثير من عقول المسلمين هو القيم الغربية سارة

مركز الماء اللي قبلها. نعم المركز هو القيم الغربية. اذا اقتربت - [00:20:05](#)

القيم الاسلامية من هذا المركز الذي يزن العقل الشاب المسلم المعاصر انه هو مركز القيمة. اذا اقتربت القيم الاسلامية من هذا المركز

سلم بذلك قال هذا هو العقل والمنطق اذا ابتعدت قيم الاسلامية عن هذا المركز القيم الغربي - [00:20:26](#)

صار لديه مشكلة ويأتي شيخ يحاول ان يؤول القضية. ويتشيخ اخر يحاول ان يضعف الحديث ويأتي اخر يحاول والمسألة اصلا هي تسلط القيم الغربية واعتباره هي المركز في حين من حوالي ميت سنة فانت اغلب هذه الشبهات المعاصرة - [00:20:46](#)

ما كان لها وجود اصلا. ما كنا نسمع عنها اصلا. لماذا؟ لان ما كان الغرب مكان. وما كانت لقيمه مركزية المركزية المعاصرة بل قبل ذلك كانت المركزية العالمية مركزية القيم الاسلامية. وكانت الشبهات هي التي لدى الغربيين - [00:21:05](#)

وانا قرأت كثير ممن من كبار يعني آآ العلمانيين في بيت العلمانية في القرن السادس عشر وهم يجدون شبهات داخل الغرب بالموازنة مع القيم الاسلامية. فلان اعرف الشاب المسلم الصغير ان اصل الشبهات المعاصرة هي مركزية القيم الغربية - [00:21:23](#)

وانبهار بالآخر وتسلط فكري لهذه القيم على العقل المعاصر ترى الشاب مسلا عنده مشكلة في بعض المسائل الدينية التي لا تتوافق مع القيم الغربية يقول يعني مسألة الاختلاط وما الى ذلك. الغرب عنده اختلاط - [00:21:43](#)

طب ايه المانع عندنا ليه؟ لان الغرب يرى ذلك فانا بالمقابل احاول ان اطوع. طب هل احنا عندنا مشكلة مسلا في مراسيم الدفن التي بيننا وبين الهندوس لا ليست بشبهة. لماذا؟ لان الهندوس ليسوا في المركز. ولذلك احد الاحبة وهو الشيخ عبدالله الشهري حفزه الله له كلمة جميلة. يقول - [00:22:07](#)

وكلمة يعني اضحوة وليست يعني على وجهها. يقول لو كان الهندوس الان هم حضارة العالم لصار الملاحظة العرب ابكارا اعزكم الله. فهو التصور ان تسلط السقافة الغربية هي القيمة وهي المركز باعتبار الهندوس يعني قدوسين البقر - [00:22:30](#)

هو القيمة يحاول ان يؤول اي نص ديني حتى يتفق مع هذا الآخر. فلان يستوعب ذلك ونحاول ان نحسن الشاب بالاعتزاز بقيمه الدينية والاستعلاء بها والنظر الى الآخر نظرة التبعية. وليست نظرة انه هو الرأس. وليعلم الشاب المسلم انهم - [00:22:51](#)

الغربيون يحتاجوننا اكثر مما نحتاج اليهم فنحن نحتاج اليهم في الكيف اجمل المأكولات مأكولات غربية. اجمل السيارات غربية. اجمل المايكات غربية. اجمل الكاميرات غربية هذا الكيف اما الليم لماذا فلا يوجد عندهم جواب على الاطلاق لاي مسماسات لم - [00:23:11](#)

فمهما تقدم المصنع وانتج اعظم المكوكات الفضائية لن يجيب عن سؤال ماذا بعد الموت اه لماذا نحن هنا ما هي الغاية؟ ما هي الحكمة؟ هذه اسئلة لم اسئلة لم؟ لا يوجد لها جواب في الاطار المادي. فجعل الله عز وجل جواب الاسئلة الوجودية حصريا داخل - [00:23:33](#)

ميدان الدين داخل الدين فقط تستطيع ان تعرف لماذا انت هنا ماذا بعد الموت؟ العلم مهما تقدم وفي قمة تقافته اليوم لا يستطيع ان يجيب عن سؤال لماذا؟ الى حد - [00:24:00](#)

في كتابه الاخير جراند زاین غير جراند زاین غير فيزيائي شهير لسجن هو كينج يقول بالحرف في كتابه صفحة تلتاشر الفلسفة ماتت هذا اعترافه ما معنى هذه الكلمة؟ يقول ان الفلسفة والعلوم المادية لا تجيبنا اطلاقا على اسئلة الغائية - [00:24:16](#)

هذه الاسئلة اسئلة الغاية لماذا نحن هنا وما بالموت وما هي الغاية؟ هذه الاسئلة تقبع اجوبتها حصريا اخر ميدان الدين. فالآخر لابد ان توقن انه يحتاج اليك اكثر مما انت تحتاج اليه - [00:24:34](#)

نعم انت تحتاج منه الكيف والمفترض ان تبس انت ايضا عن كيف تكون حائز لجواب لما وكيف ولكن اذا افترضنا انه امالك في فترة من الفترات الجواب كيف نأكل كيف نشرب كيف - [00:24:54](#)

هنركب كيف نسافر بسرعة اكبر من اللازم لكن لا يستطيع ان يقدم لك جواب لماذا؟ فهذه القيم المطلقة مسل قيمة الاخلاق مسلا ايضا الاطار المادي والمعمل مهما كان عملاقا بحجم مفاعل السيرن مسلا اكبر معمل في الارض - [00:25:06](#)

لن يجيب عن سؤال لماذا الصدق افضل من الكذب لماذا الامان افضل من الخيانة؟ هذه القيم لا تقبع في الاطار المادي. هذه القيم لا تفسر ماديا. وانما ما يتم تفسيرها - [00:25:26](#)

في الاطار الديني. الدين هو الذي يبرر المعنى. يبرر الاخلاق لو دخلت الى اعماق الذرة لن تكتشف ان الصدق افضل من الكذب. بالعكس هذه كلمات هواء داخل الذرة حتى ان - [00:25:44](#)

ابو ميكانيكي الكم ابو الفيزياء المعاصرة شويدينجر له كلمة شهيرة. يقول ان العلم اذا حاول تفسير القيم الاخلاقية فنحن نستمع اليه لنضحك. لا نأخذ كلامه على محمل الجد. وهو ابو الفيزياء. لماذا؟ لان العلم لن يفسر لك آآ - [00:25:58](#)

يعني ما معنى ان تكون امين؟ ان تكون خائن لا يوجد مسلا جبل امين وجبل خائن. لا يوجد مسلا مجرة صادقة مجرة كاذبة هذا ليس في الاطار المادي اطلاقا. فالقيم الاخلاقية تؤكد معنى التكليف الالهي. داخل كل فرد منا - [00:26:18](#)

ان اعرف الخير والشر وانا اعرف اني مطالب بفعل الخير والكف عن الشر معرفة الخير هذه تكفي لي كشخص ان اجزم ان هناك تكليف الهي داخلي وانني لست في هذا العالم - [00:26:37](#)

محايدا او لست بريء من الناحية الاخلاقية. الحيوان بريء من الناحية الاخلاقية. هذا الكوب الناحية الاخلاقية الورق بريء من الناحية الاخلاقية ليس فيه خير او شرير لكن الانسان لا يستطيع ان يكون بريء من الناحية الاخلاقية. حتى ولو اراد ذلك من كل قلبه. فهو اما طيب او شرير. اما صادق او كاذب - [00:26:53](#)

الانسان كما يقول على عذبة رحمه الله الانسان لا يستطيع ان يكون حيوانا ولو اراد ذلك من كل قلبه منذ اللحظة الاولى التي هبط فيها الانسان على الارض. اما ان يكون انسان او لا انسان. انتهت القضية. اما ان يحاول ان يكون - [00:27:19](#)

كائن مادي محايد اخلاقيا فهذا ممتنع فطبعيا كما قلت لكم من قواعد الرد على الملاحظة اذا انتشرت الشبهة وشاعت ان تنسفها نسفا. انظروا مسلا الى الدارمي رحمه الله في نقده على بشر مريسي - [00:27:38](#)

سحف كل شبهاته لماذا؟ لان بدعة بشر الماريس انتشرت الفكر الجهمي انتشر فترة من الفترات. حتى ان الدريمي قال كلمة عجيبة. قال حين تأولت في كتاب الله على غير مراده وجب على كل مسلم عند - [00:27:57](#)

اهو بيان او حجة ثم ينتشر عنده قول المريسي الا وينقضه تنسف كلام هذا المبتدع ليه؟ لان شرطه انتشرت. اما اذا ظلت الشبهة خاصة نناقش في اطار خصوصيتها وهذه قاعدة مهمة - [00:28:11](#)

النقطة المهمة ايضا وهي نقطة لين القول وهذه نقطة مهمة جدا يعني قدر الله عز وجل سيدنا موسى عليه السلام وهارون فقولا له قولنا لبنا. والحوار مع من؟ مع رأس الكفر في الارض فرعون - [00:28:29](#)

لازم طول اللين يعني اذا جاءك رجل بشبهات عظيمة واذا قمت عليه واجمته انت لم تقدم له شيء. لابد ان توقن ثلاث نقاط. اول نقطة اللين هو وصية الهية ولا تشاهدوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. ليس بالحسن بل بالتي هي احسن - [00:28:49](#)

وشوفوا كلمة ايه اللي تفيد الحصر ان تكون جاز بان الاحسن هو الوصية الالهية. النقطة السانية اذا لم يرتدع هذا الشاب يرتجى ان يكف شره فلا تحمسه على مزيد هجوم على الدين - [00:29:12](#)

النقطة الالهية من ذلك لابد ان تعلم في حوارك مع الملحد انك تريده الخير وهذا هو الحق. تريد له ان يصلحه الله عز وجل تتمنى له الخير. لو لم اتمنى للملحد الخير لا تنازره - [00:29:28](#)

لا تحاوره. تمنى له الخير تمنى ان يهتدي على يدك دائما اوصي احبتي واوصي نفسي بذلك يكون معي كتاب بجواري اي ملحد عنده شبهة زهبت اليه او اتى اليه او جلسنا في مجلس حتى شخص عنده شبهات اهدي الكتاب. بعد اي حوار كتاب متعلق بالمسائل اللاحادية او الرد على الشبهات - [00:29:41](#)

لان قد يكون لكلامي ليس له وقع في قلبه في ذلك الوقت سم عندما يأزى يفتح الكتاب يفتح الله له بالخير. حوار على النت يكون عندي في صفحة وورد خاصة بي. فيها روابط بعض الكتب - [00:30:02](#)

اخي الحبيب اذا كان عنده شبهات زميلي الملحد اصلحنا الله واياك والله يتمنى لك الخير. هذا رابط كتاب اهديه لك. منتهى اللين منتهى الهدوء. وهذا هو الاسلوب والوصية الربانية وهذا منهج الانبياء - [00:30:19](#)

القاعدة القادمة مهمة جدا صراحة لكن متعلقة بالملاحظة اكثر من اصحاب الشبهات وهي قاعدة ان تفرق بين الطرح العلمي وطرح المواجهة يعني اذا كان في مسلا مسألة فقهية اطرح فيها طرح علمي كما تحب. اضبط المسألة واطهر المطلق من المقيّد والخاص من العام وفصل كما تحب فيها - [00:30:35](#)

لكن لو كانت منازرة ودخلت فيها بهذا المجال وانتصرت انت ذاتيا امام الناس الصورة مشوشة اعطيت للي مذهبك ولعقيدتك صورة مشوشة. انظروا الى حوار ابراهيم عليه السلام مع النمرود. ماذا قال له؟ الم ترى الى الذي - [00:31:03](#)

حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت ماذا قال الكافر ولا نحيا وميت سيدنا ابراهيم عليه السلام لو سار في هذه المناظرة هينتنصر ولا لا - [00:31:21](#)

طبعا ثلاث خطوات انا حسبته حتى حسة سريعة كده ثلاث خطوات هينتنصر فيهم تالت خطوة بالزبط هيتصل سيدنا ابراهيم عليه السلام. لكن لو دخل في ذلك للبس على العوام ان المسألة فيها اخز ايه؟ ورد - [00:31:36](#)

ده الموضوع مش بديهي خالص كده ده فيه برضو ايه لكنه عليه السلام انتقل الى حجة اخرى حتى ينهي الحوار قال يحمد قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبيت الذي كفر. انتهت المناظرة. هذا في المناظرات. ولذلك حتى عامة حوارات اهل - [00:31:48](#)

استلفوا مناظرتهم تجد الحوار والمناظرة ليست كبيرة صغيرة ومركزة مكثفة في التأصيل اصل كما تحب. اكتب عشر مجالات في التأصيل اكتب كما تحب في التأصيل. اما في المناظرة لابد ان تكون موجزة - [00:32:09](#)

مركزة معبرة حتى لا يلبس على العوام او من يستمع لهذه المناظرة. وهذا امر هام جدا بصراحة فيه المناظرات يعني اعطيكم مسال على هذه النقطة لانها مهمة طبعا اشهر مناظرات في الالحاد - [00:32:26](#)

رقم اثنين في الشهرة منازرة نزرية التطور نزرية التطور والضرورية وما الى ذلك هذا الاطار شهير جدا في المناظرات. لو انا كمسلم بدأت احور الملحد في هذه المسألة اقول له انت تقول ان القرد تحول الى انسان - [00:32:43](#)

لكن ما زال هناك قرابة ندخل في كلام سامحوني ليست بحجة بالمناسبة بعض التطورين يقولون ان القرد تطور الانسان كلمة خاطئة فنحن والقردة من سلف واحد مشترك وهذه ايضا اكزوبة لانك لو سألته من هذا السلف المشترك؟ - [00:33:02](#)

سيكون لك هو القرض الافريقي الجنوبي. اذا قرد ايضا فهذه ايضا احد لاعبي الملاحظة المعاصرين. وبالمنااسبة لا يوجا شيء يسمى كورد افريقي جنوبي. هذه ايضا احد الفروض العقلية لديهم. حتى القرد لوسي لم تتجاوز ان تكون قرد ايضا - [00:33:25](#)

المهم في من وزارة التطور لا تجادل في اطار فلسفي لان الكلام في الفلسفة سيطول سيكون في اخز ورد لابد ان تقطع الحوار معه طبعا منازرة التطور لابد ان يكون عندك اساسيات علم الاحياء - [00:33:40](#)

عشان لا يعني يلبس عليك بعض النقاط. فانا مسلا اعطيكم بعض الامسلة تقول له اعطني ورقة علمية واحدة من اي جامعة على وجه الارض هذه الورقة المحكمة العلمية تقول بظهور طفرة نافعة - [00:33:59](#)

من خارج الحوض الجيني للنوع في داخل اي كائن. لو اعطيتني هذه الورقة السلام دي ركب النزرية تقطع معه طب ايه معنى هذه الفقرة؟ طبعا الملاحظة يتخيلون ان الكائنات الحية - [00:34:18](#)

تطورت من بعضها البعض عبر الطفرات والانتخاب الطبيعي. يعني ايه طفرات يعني معلومة جينية زهرت داخل الكائن اكسبته وزيفة جديدة مسلا آآ كما يقولون هم في بعض آآ التحليلات النزرية - [00:34:33](#)

يقول ان الديناصور كان يقفز من على الاشجار مع تكرار القفز وعبر الاف السنين بدأت تظهر تتحول اليد الى جناح. طبعا بغض النزر عن انها طبعا يعني مضحكة. لكن الشاهد من هذا الكلام ان المفترض ان فيه طفرة دخلت - [00:34:51](#)

داخل الديناصور. طفرة تكون جناح وريش وايضا المخيخ نفسه يحاول ان يساعد على اتزان اسناء الطيران. والعين نفسها يكون لديها قدرة اخرى غير عين الانسان بيبكون لها حدة وما الى ذلك من القياسات. المهم كذا طفرة تحدث - [00:35:04](#)

عشان يتحول كائن الى كائن اخر الطفرة دي اذا لم تسبب زهور طفرة واحدة فالنزرية ليست الا فرض عقلي اذا لم تسبب ظهور طفرة واحدة نافعة رصدت علميا فانت هنا لا تتكلم عن علم. وانما تتكلم عن فلسفة. في الفلسفة الكلام لا ينتهي. بما ان هيسم يشبهه -

[00:35:25](#)

فتزن لهما سلف مشترك الاقارب ده كلام فلسفي بما ان الكائن الحي الفلاني يشبه الكائن الفلاني لهم سلف مشترك. كلام فلسفي. الكلام

العلمي عشان تجزي معه في التطور ولا تدخل معه في - 00:35:51

تشعبات اعطني ورقة علمية واحدة محكمة تسبت زهور طفرة واحدة نافعة من خارج الحوض الجيني. يعني ايه كلمة حوض الجيني كل كائن حي له حوض جيني يعني جينات مستقلة به - 00:36:03

بين كل كائن حي وكائن اخر برازخ حقيقية خندق لا يستطيع ان يتداخل بينهم ان يحدث تداخل في الجينات. فكل كائن له حوت جين مستقل به داخل هذا الحوض الجيني اذا ظهرت طفرة واحدة ولولا انتاج بروتين واحد فقط بالصدفة اذا هناك رصد علمي

للنظرية مع ان عشان يزهر عضو واحد فقط - 00:36:18

يحتاج الى الاف البروتينات المتخصصة وعشان كده ننتقل الى كيان اخر انت محتاج سورة بروتينية. احنا عايزين بروتين واحد بس بالصدفة يزهر داخل اي كائن من خارج الحوض الجيني. نشبهها بمسال بسيط - 00:36:41

طبعا بعض الملاحظة يقول لكن البكتيريا تقاوم المضاد الحيوي. زمان مسلا كنا ندي بنسلن المريض يشفى. الان بنسلن ياخذ المريض البكتيريا قاومت هذا المضاد الحيوي اذا حصلت له طفرة طبعا هذه ايضا احد الالاعيب. لان هذه الطفرة من داخل الحوض الجيني.

البكتيريا سبحان الله الله عز وجل امدها بزكاء. لما المضاد الحيوي يكثر - 00:36:54

عليها تفقد جزء من جسدها يدخل مضاد الحي ولا يعرفها. اين مسلا ميكروب مسلا الاستاف او الاستربت اين زهب؟ لا يعرفه تزل على هذا اجيالا الى ان يتوقف العقار ينشأ جيل اخر جديد وقد شفي من هذا البتر الذي حدس ايه لاجداده - 00:37:20

فتقوم البكتيريا سبحان الله بقطع جزء من الجينو الخاص بها حتى لا يتعرف عليها مضطر حيوي. هذا ليس سورة اصلا. هذا انتكاس وليس تطور. يعني اذا اذا بدأنا نضع الاستراحة هذا ليس تطور - 00:37:40

فتطور بعض طبعا البكتيريا الاخرى تستقي جينات من كائنات من بكتيريا اخرى لكن ايضا في اطارها الجيني في اطار النوع نفسه لكن الشرط عندنا ان تكتسب معلومة من خارج الحوض الجيني علشان ننتقل الى نوع اخر لان البكتيريا بعد مليار سنة هي بكتيريا -

00:37:54

يعني احنا رصدنا الى الان كما يقول احد العلماء عشرة اس اثنين وعشرين سلالة بكتيرية والسلالة الكائنات الحية كلها على وجه

الارض. عشرة اس خمسة واربعين تقريبا فنحن رصدنا نصف الكائنات الحية تقريبا - 00:38:13

ولم يزهر انتقال ميكروب واحد من البكتيريا الى كائن اخر اصلا ظلت هي هي نفس البكتيريا بنفس الخواص بنفس الذات. لم تنتقل الى نوع اخر فعلى ان تكتسب الكائن الحي معلومة تخرجه من خارج حضور ديني يتحول الى نوع اخر لابد ان ياخذ معلومة من

خارجة وهذا لم يرصد - 00:38:28

نحن نتحدث عن علم وانما عن فلسفة وطبعا الكلام في هذا كثير. النقطة الثانية ايضا مسألة اننا هل ثبت لدينا تطور كبراي واحد

على الاطلاق؟ انتقلت نوع الى نوع بالرصد المباشر؟ لم يوجد - 00:38:48

يقول لك الملحد احد اللاعبين ايضا لكن انتقال نوعي ان هو يحتاج الى الاف ومئة الاف من السنين وهذه ايضا اكزوبة لانها بالنزر

الاحصائي المجرد يوجد اليوم عندنا حوالي اربعة مليون نوع من الكائنات الحية - 00:39:06

ظهرت تقريبا في اخر ربعمية مليون سنة من عمر الارض بالحساب بسيط عدد الانواع على زمن الزهور. عدد الانواع على زمن الزهور

يساوي مازا معدل الزهور بالنسبة بسطة خالص نكتشف ان كل يوم المفروض يظهر كائن حي جديد - 00:39:22

وكل لحزة ملايين الطفرات النافعة. لكن لا هذا رشد ولا ذكر رصد. اذا نحن في اطار افتراضي قطار فلسفي وليس اطار علمي رصدي

مباشر. طبعا الكلام في هذا يطول لكن الشاهد من هذا الكلام في المنازرة - 00:39:41

تقطع المناظرة بكلمات قليلة وتحدي مباشر سريع. لا تدخل في التفاصيل لئلا يلبس على العوام عدد الكائنات الحية حوالي اربعة

مليون تقريبا النوع على آآ عدد انواع الكائنات الحية على زمن الظهور ظهور الكائنات - 00:40:00

ظهرت في اخر ربعمية سنة من ساعة ما يسمى بانفجار الكامبري على زمن الظهور ربعمية مليون سنة تقريبا ده بيساوي معدل

الزهور. معدل زهور الكائنات. بحسبة بسيطة طبعا احنا ما حسبناش ما حسبناش الانقراضات وما الى ذلك. الحسبة البسيطة لمعدل

في في كانت انقرضت وما الى ذلك تكتشف انك تقريبا كل يوم يظهر كائن جديد وملايين الطفرات النافعة لكن لا هذا رست ولا زالك
رصد فلا بد ان تكون نعم لابد ان تكون الله المستعان الوقت يداهما - 00:40:40

لابد ان تكون المناظرة قاطعة وقصيرة ومجازة النقطة الاله من ذلك لو انت بتنازر واحد عنده شبهة هو ليس ملحد لابد ان تبين له انه
من البديهي ان تكون هناك شبهات. بعض الناس يقول يعني فيه شبهات اصلا - 00:40:59

لماذا توجد شبهات هذا اصلا قضية بديهية لأن الرجل يكون في كتابه العزيز هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وهن ام
الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة - 00:41:20

تأويلي وما يعلم تأويله الى الله والراسخون في العلم يقولون كل من عند ربنا فمن البديهي ان يكون هناك محكم ومتشابه حتى يتبع
الذي في قلبه زيغ هذه الشبهات فيضل. لان الله شاء بمشيئته القدريه ان يكون هناك مؤمن وكافر. وهناك عاصي ومطيع - 00:41:40
فاذا سلمت بوجود التكليف تسلم بالبداية ووجود الشبهة لكن كل الشبهات تدور في اطار المحار العقلي شيء يحير فقط. اما المحالات
العقلية فليس لها مكان بفضل الله في الدين الحق. قد تأتي شيء - 00:42:00

حيرك ما ان ترد لاهل العلم ما ان تضبطه ما ان ترجع اليه تجد انه قد زال لكن صاحب القلب الذي فيه زيغ او صاحب المعاصي او
صاحب يعني التساهل والتهاون في بعض الواجبات والفروض الدينية تجد قلبه يفتح على بعض الشبهات ويستمرئها ويعجب بها سم
يتبع هذا المتشابه - 00:42:15

فيضل نسأل الله السلامة والعافية النقطة الثانية آآ الرد على الشبهات فيه رد اجمالي وفي رد تفصيلي الرد الاجمالي شخص يقول انا
عندي شبهة في البخاري انا عندي سورة في القرآن. عندي سورة مش عارف ايه - 00:42:36

نفس الكتاب الذي انت تحيل اليه شبهتك يوجد داخله من الدلائل ما يقطع بان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم على اعلى درجات
النبوة اذا سلمت بهزه الشبهة سلمت بادلة النبوة - 00:42:56

يعني مسلا عندك ايضا في البخاري احاديث نقلها نفس هؤلاء الرجال الذين نقلوا هذه الشبهة بكل المعجزات التي في البخاري مسل
نوع الماء من بين اصابع الشريف صلى الله عليه وسلم. حتى شرب منه كم واحد؟ الف وخمسمية - 00:43:13

الحديبية فاذا سلمت بوجود شبهة تسلم بهزه المعجزة هذه المعجزة بالمناسبة من المتواتر ليست يعني حديث صحيح او ضعيف او
صحيح لغيره وانما تخطت كل ذلك وهي من الاحاديث المتواترة وحديث العلماء من الاحاديث المتواترة. حديث حلمي الجزع -

00:43:28

يوم الجمعة حين ان الجزع النبي صلى الله عليه وسلم صنع له منبر وكان يخطب على جزع. فحين صعد للمنبر ان الجزعانيين الصبي
ولم يزل حتى نزل صلى الله عليه وسلم من على منبره واحتضنه فسكن - 00:43:50

طبعا هذا الحديث متواتر. نقله من الصحابة عبدالله بن عمر وابن عباس وابو ابن كعب وسهلا بسعد وابي سعيد وانس بن مالك
والسيدة عائشة رضي الله عنها وام سلمة كلها ونقلوا هذا الحديث فحديث في اعلى درجة الصحة - 00:44:05

اذا سلمت بشبهة اذا تسلم بان محمد صلى الله عليه وسلم على اعلى درجات النبوة. والاحاديث لا تنتهي. اخبار الرسول صلى الله عليه
وسلم موت النجاشي في اليوم الذي مات فيه. هذا في البخاري - 00:44:22

فكبر اربعا وصلى عليه في البخاري اخباره سلم بمقتل القادة السلاسة في غزوة مؤتة القادة من هم؟ خالد رضي الله عنه. عبدالله بن
رواحة وجعفر عليهم رضوان بخبر حاطب بن ابي بلتعة واخباره بالمغيبات واخباره بان الحسن رضي الله عنه وسيصلح الله به بين

فنتين من الناس عظيمتين وما لا ينتهي - 00:44:32

فاذا سلمت بشبهة تسلم بكل هذه المعجزات التي نقلها نفس الرجال الذين نقلوا هذه الشبهة بالبداية العقلية ايضا القرآن الكريم فيه
من الدلائل التي لا تنتهي على صحة النبوة. اخبر الله عز وجل نبيه انه صلى الله عليه وسلم سيعود الى مكة بعد ان خرج منها. ان الذي

فرض - 00:44:55

عليك القرآن لرادوك الى معاد وقد تم واخبر صلى الله عليه وسلم ان المسلمين بعد ان ردوا عن العمرة سيعودون الى المسجد الحرام. لتدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقيين رؤوسكم ومقصرين - [00:45:13](#)

طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته كانوا يريدون اداء العمرة منعهم مشركي مكة وعادوا الى المدينة فاخبرهم الله عز وجل انهم في العام التالى ها يؤدون عمرتهم. وقد تم اخبر به الله عز وجل في كتابه. وايضا تحدى الله عز وجل اليهود - [00:45:27](#)

ان يتمنوا الموت قل يا ايها الذين هادوا اه ان زعمتم انكم اولياء ولله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ولا يتمنونه ابدا شف التحدي ولا يتمنونه ابدا. لو قال اليهود نحن نتمنى الموت انتهت الرسالة. لدرجة ان بعض العلماء - [00:45:43](#)

يقولون كيف لم يتمنى اليهود الموت زمن الرسالة وهم احرص الناس على تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم وقد تحيرت الملحدة عبر العصور كيف لم يقيم اليهود بتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:05](#)

فيستريحون ويريحون فما تمنوا الموت مع انها كلمة يقولونها والادلة طبعاً لا تنتهي في القرآن وفي السنة لكن يعني ما ذكر يعني آآ طبعاً الوقت آآ الله المستعان. النقطة المهمة ايضا - [00:46:23](#)

في التفصيل على الشبهة لابد ان تفصل الشبهة تفصيل لصاحبها اتى اليك مسلاً بشبهة معينة تنظر في سند الحديث انزهر هل هو عام او خاص تنظر في مناطق حديث تنظر في المسألة بجملة لابد ان يكون هناك علم اذا لم تكن تعرف الاجابة - [00:46:39](#)

لا عليك ان تقول لا اعرف لابد اذا كان صاحب الشبهة ملحد ان تلزمه بالحاده. فالانسان لو كان ملحدا لما استوعب شبهة لو كان انسان ملحدا لما استوعب معنى كلمة شبهة - [00:46:59](#)

لان الشبهة تدور بين الشيء الذي استوعبه ولا استوعبه شيء انا شايف بصراحة لان عقلي لا يستسيغه لكن في الاطار المادي البشر كلهم يسيرون في حتميات مادية صارمة لا يوجد هذا الاحتمال هذا التخير هذا استوعبه لا استوعبه هذا اطيعه لا اطيعه هذا يعني يرضي عقلي هذا لا يرضي عقلي كما يقول بعض اصحاب الشبهات. لكن في الاطار المادي - [00:47:14](#)

يوجد مسل هذا التخيير اقول هذا يعجبني هذا لا يعجبني. في الاطار المادي كلنا كائنات حتمية مادية صارمة تخضع للمادة التي لا تعرف لا خير ولا شر ولا صواب ولا خطأ ولا قداسة ولا نجاسة. المادة مجردة. فانا كنا ابناء المادة ما استوعبنا اصلاً وجود - [00:47:40](#)

الشبهة ولا ادركنا وجودها ولذلك بعض الناس يعني يتصورون ان الشبهات تؤدي الى الالحاد وهذا خطأ. الشبهة تزل شبهة. يزل مسلم صاحب شبهة الى ان يجد من يرد عليه اما يتحول انسان بشبهات الى ملحد فهذا كذب. لان الالحاد في اطاره المادي يقوم على الحتمية الصارمة. حتى ان بعض الالحاد المعاصرين - [00:48:04](#)

الف رسالة في الرد على الارادة الحرة تخيلوا يبشر بان الانسان ليس حر وهو سمهريس يبشر بان الانسان ليس حر. يقول ما في شيء اسمه ارادة حرة. نحن كائنات مادية وهو رأس الالحاد المعاصر تقريبا يعني - [00:48:26](#)

نكون نحن كائنات مادية تخضع للاطر المادي الحتمي فليس لنا ان نختار بين خيارات متعددة في هذا الاطار لن يستوعب الانسان وجود شبهة فلو كان الالحاد صحيح وكنا ابناء المادة ما الحد احد - [00:48:43](#)

لو كنا ابناء المادة صح ما كنا الحدنا وما كنا ادركنا وجود الشبهات فوجود الشبهة اكبر دليل على صحة التكليف وصحة القيمة وصحة المعنى. وخطأ الالحاد فلو كان الالحاد صحيحاً ما الحد احد - [00:49:03](#)

طيب آآ عشان بس لا يلتهمننا الوقت بتجاوز بعض النقاط. في فرق بين بعد الاشخاص عندما تحاورهم وترد على شبهاته بعد نص ساعة يرسل لك في الواتس ولا في ولا يتصل بك في الموبايل عند شبه اخرى - [00:49:21](#)

تاني يوم شبهة سلسلة. تالت يوم شبهة رابعة لابد ان تفرق بين الشبهة والوسواس القهري الوسواس القهري شيء يختلف تماماً عن الشبهات. اذا حاولت ان ترد على وسواس القهري انت تزيد صاحب الوسواس مرضك - [00:49:39](#)

صاحب لصوص القهري هذا لديه فروض عقلية لا تنتهي. عقله يضع فروض لا تنتهي لماذا كذا؟ لماذا كذا؟ ربما كذا ربما كذا. هذا يسمى وسواس قهري الوسواس القهري طبعاً تصيب بعض الشباب في سن معين ويشفى ذاتياً منها - [00:49:56](#)

نتيجة اه اي سبب ايا كان ضغط عصري مفاجئ اه زروف خاصة زروف اسرية زروف نفسية تختفي ذاتياً مع الوقت ومقاومتها ان شاء

الله فيها الاجر ان شاء الله لصاحبها. وهذه المقاومة هي صريح الايمان لان صاحب الوسواس عندما يأتي - 00:50:15

بوسواسه الى يعني من يرد على الشبهات هذا ان شاء الله كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم صريح الايمان. لان هناك تعارض بين هذه الوسواس وبين الملية بالايمان فلا يرتاح نفسيا لهذه الوسوسة ويحاول ان يدفعها. فهذا الدفع فيه ان شاء الله صراحة الايمان. فلا بد ان تطمئنه على ايمانه وعلى معتقده - 00:50:35

وان هذه فروض عقلية سطحية جدا وتافهة. فقط يستخدم الوصية النبوية. وهي منتهى الطب النفسي المعاصر فليستعذ بالله ولينتهي توقف فوراً. لا يعني يدخل نفسه في هذه المدارات فاذا كان صاحب شبهة الرحمن فاسأل به خبيراً. فصاحب الشبهة. آآ رح لواحد خبير اسأله. فرد على الشبهة. اما صاحب الهكسوس القهري ينتهي فوراً - 00:50:55

يتناساه ينشغل بالدعوة الى الله عز وجل ينشغل بالازكار ينشغل بالاستغفار. يقرأ قل هو الله احد. يقرأ بعض الآثار النبوية الواردة في هذا الباب. يقول الله الله رب لا شريك له - 00:51:20

وغير ذلك من الازكار الى ان تنصرف ذاتياً عنه ان شاء الله. اما ان ينشغل بالرد عليها فهي تولد وسواس قهرية اخرى. لذلك المريض الوسواس القهري عندما يذهب الى نفسي يحزره وهذا مأسورة ده اطباء نفسيين يحزروا هذا الى شيخ يقول له اياك ان تذهب الى شيخ او عالم هذه وسواس قهرية اذا - 00:51:31

بحسب عن جواب لها تتولد لك وسواس اخرى. ولا تنتهي هذه الوسواس. علاجك خذ البعض يديه بعض علاجات تهدي نفسه شوية تخليه يهدي يزكم الى ان تذهب ذاتياً. وهو لو قاومها ان شاء الله فيها الاجر. فلا بد ان يفرق المحاور للملاحظة بين الوسواس القهرية وبين الشبهات. لان شخص - 00:51:52

ربما يظن ان لديه مصائب تامات كبرى وفي الآخرة وسواس. شيء تافه جدا يختفي وان شاء الله بداخله صريح الايمان والوسواس تقتنر بالمناسبة ببعض المعاصي ايضا. لابد ان اذكر هذه - 00:52:13

بعض الشباب وانفجار بحر الشهوات وما الى ذلك هذه لها دور صراحة في الوسواس وفي الشبهات. لان المعصية سلمنا الله وعافاكم وغفر لنا ولكم المعاصي وبعض الشهوات تفتح باب القلب لبعض الشبهات. تجعل القلب يستمرئ بعض المعاصي. تجعل القلب -

00:52:30

يستسهل بعض الشبهات طبعاً احنا عايزين نسرع في الحوار الله عز وجل يقول في كتابه العزيز ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا - 00:52:47

تكن من الممترين هذه الآية في تفسير الشيخ السعدي رحمه الله يضع قاعدة عجيبة ويقول اذا ظهر لك الحق فلا تضع فروض من عندك امامه. اذا تبين لك الحق في مسألة - 00:53:06

لا يسقط هذا الحق بالفروض ولا بالتشكيكات ولا بالظنون فالبدئية العقلية لا تسقط بالفرض اذا كان الزن الضعيف لا يسقط الظن القوي. واحد عنده ظن ضعيف وظن قوي. الظن الضعيف اصلاً لا يسقط ظن قوي - 00:53:21

فما بالك بمن يريد ان يسقط البدئية العقلية ببعض الفرضيات فالحق من ربك يا زهر الحق لا تكن من ايه الممترين لا تكنوا مجادلين بالباطل والممترين بالاهواء فاذا قامت الدالة على الحق وجزم به العبد انه حق لا يسقط هذا الحق بالعارض السطحي الوقتي -

00:53:38

هذه قاعدة مهمة اذا سلمت بصحة النبوة لا يسقط هذا المقام العظيم ببعض الفروض التافهة. لابد ان يعي صاحب الشبهة ذلك يعني مقام النبوة هذا المقام العظيم لا يسقط ببعض الأطروحات التافهة وحديث مشهوك في صحته وقول عند ابو حنيفة بعض الملاحظة -

00:54:03

يقول انا الحدث عشان قول عند ابي حنيفة. تخيل هذا الوهم وهذا الهواء الذي يعيشون فيه طبعاً منتهى السطحية تسقط مقام النبوة وعظمة النبوة ودرجة النبوة بكل دلالاتها التي لو جلس فيها البشر اعمارهم ما وسعوها - 00:54:25

ضبطاً بقول او بمسألة ربما يتبين لك فيما بعد اصلاً انها صحيحة حتى عند ابي حنيفة. المهم مسلماً انا سأذكر بعض هذه الدالة وارجو

الا يذهبن الوقت جزاكم الله خيرا يا شيخنا حفظكم الله الله ينفع بكم يا رب - [00:54:41](#)

الله يحفظكم استاذنا كان اليهود يسوسهم في الحديس الصحيح يسوسهم انبياءهم. كلما هلك نبي خلفه نبي كان الانبياء بتكرارية حتى انا قرأت في التوراة في فترة من الفترات كان يوجد اكثر من مائة نبي. فترة من الفترات. كان فيهم الانبياء بكثرة. وكان اذا هلك النبي خلفه نبي - [00:55:02](#)

وحديس النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك والحديس. كانت اليهود السوم انبيائهم كلما هلك النبي خلفه نبي. اخر سفر في التوراة اخر سفر اسمه ماذا؟ سفر ملاخي. اخر سفر في التوراة. النصارى واليهود اليوم يؤمنون بـ [00:55:24](#) طبعاً الكتاب المقدس الذي بين ايدينا اليوم اخر سفر وصفر انابيب ملاخي بعد ذلك توقفت ايه النبوة فجأة النبي ملاخي جاء بعد وفورا توقفت النبوة. من النموذج ان ملاخي في اخر كلمة في هذا السفر اخر كلمة في التوراة. يقول - [00:55:41](#) الله عز وجل يعني على لسان ملاخي ها انا اذا ارسل اليكم النبي المنتظر في الكتاب المقدس الذي بين ايدي اليهود والنصارى اليوم الكتاب المقدس بهذا الحرف ها انا ازاى ارسل اليكم النبي المنتظر الى الحد يعني؟ هذه كلمة الملاخي المجدي اليوم في كتابهم - [00:56:04](#)

ان في نبي منتظر هياتي في سفر ملاخي اصحاب اربعة عدد ستة هاء نراه ارسل اليكم النبي المنتظر. من المدهش ان في هذا السفر لم يقل النبي وسكت بل قال له شهد عجيب - [00:56:25](#)

انا اذا ارسل اليكم ايليا النبي ايليا النبي اليهودي يعرفون ايليا جيدا. وهو في بعض المفسرين هو الياسين. عند بعض المفسرين هو النبي الياسين عليه السلام ده قول شهير عند المفسرين ان ال ياسين هو النبي ايليا. ايليا هذا معروف جدا عند اليهود - [00:56:42](#) ويبزونه جدا لانه قام بالسيف والعدل اقام الامة واعادها الى شريعة موسى عليه السلام بالسيف والعدل فالنبي ملاخي في اخر كلمة في التوراة يقول لهم شخص زي اليا بالزبط هيزهر - [00:57:00](#)

يقوم بالقوة والحجة ثم توقف انتهى ملاخي. بعد ملاخي جلدة التوراة. اخر صفحة خلاص الفهرس خلاص او في الكتاب المقدس المعاصر لفائدة النصارى يبدأ الانجيل توقفت الرسالة في اخر هذه الكلمة. المفروض اليهودي يعني بالمنطق المجرد. يعني ايها اليهودي - [00:57:19](#)

اخبرك الله عز وجل في كتابه في اخر كلمة انه سلس النبي عظيم اباحس عنه بالمنطق المجرد المدهش اكثر اما هيكل اليهود طبعاً الهيكل عند اليهود اقدس شيء على الوجود على الاطلاق في العالم المادي هو الهيكل. فيه كل شيء يتعلق بهم - [00:57:40](#) يعني ليس عندنا كالمسجد مسلاً هو اهم لدى اليهود من المسجد عندنا بكثير. لانه احنا عندنا اي مكان تصلي فيه والطهارة بغسل السوب والتخلص من اي معصية بالتوبة. لكن عندهم اي معصية اي تطهر اي قربة تكون في الهيكل - [00:58:00](#) فهو مركز اليهودية الهيكل وهو معقل الديانة اليهودية. ولا تكون اليهودية بدون هيكل ولذلك اليوم اليهودي يعني يجن جنونهم. من اجل هيكل. فاليوم الهيكل خرب ولا تعرفون حتى اصلاً مكانه - [00:58:18](#)

بالديه العقلية اذا الديانة مسخت الديانة انتهت الديان. ايها اليهودي ديانتك نسخت. هيكلك الذي ده حتى المرأة اذا ارادت ان تطهر لابد ان تذهب الى الهيكل لابد اذا لمسها رجل - [00:58:34](#)

واصبح نجس بلمسها طبعاً في التوراة سفل التنسية يطهر بالذهاب الى الهيكل. حتى يعني الصورة الشهيرة التي ربما رآها بعضكم هذا اليهودي الذي اراد ان يعني يعيش بطهورية كاملة. لف حوله اثواب كاملة - [00:58:50](#) الطائرة خشيت ان يمر على قرية بها امرأة غير طاهرة. تخيلوا! لان فعلاً عندهم طقوس شديدة شددوا على انفسهم شدد الله عليهم عز وجل فالشاهد من الكلام ان الهيكل هدم - [00:59:03](#)

ولا يعرفون مكانه خزانة الديانة نسخت بمنتهى البساطة. واخبركم الله ان النبي العظيم سيزهر مسل الي النبي. طبعاً آآ مهم ان ومن العجيب هذا الامر ان الله ايضاً اخبرهم ان النبوة - [00:59:16](#)

ستنتقل عنهم تذهب الى ام غيرهم. اذا ايضاً البديهة المجردة لابد ان تعلم ان النبوة قد لا تكون في احفادك ولا ابنائك. قد تكون في امة

اخرى وهذا الامر مذكور ايضا في كتابهم في سفر التسنية اصحاب اثنين وتلاتين عدد واحد وعشرين لمن اراد ان يرجع - [00:59:35](#)
سفر التسنية من العهد القديم التوراة التي بين ايدي اليهود اليوم والنصارى اصحاب اثنين وتلاتين عدد واحد وعشرين. وايضا ذكر في
الانجيل الذي بين ايدي النصارى اليوم ان النبوة ستنقل عن هذه الامة الى امة - [00:59:59](#)
في انجيل متى اصحاب واحد وعشرين عدد ثلاثة واربعين. لذلك اقول لكم ان ملكوت الله ينزع منكم سينزع الملكوت ويعطى لامة
تعمل باثماره. امة اخرى ستأتي وتعمل باثمان النبوات اذا بالبديهة العقلية لابد ان تعلم حتى يعني سبحانه الله من الاعاجيب -

[01:00:13](#)

ان اليهود حينما ذهبوا الى المدينة واستقروا بها وجاء النبي سلم في حديس ابن صفية رضي الله عنها بنت حبيب ابن اخطب. طبعاً
السيدة صفية رضي الله عنها كان ابوها رأس - [01:00:41](#)
اليهود الحقيقة من اخطر هذا رأس اليهود تحكي السيدة صفية رضي الله عنها بنفسها موقف عجيب والله سبحانه الله! تقول النبي
حين جاء المدينة في اول يوم نزل الى فذهب ابي وعمي - [01:00:51](#)
رؤوس اليهودية ذهب يتقصيان الخبر شوفوا ايه القصة دي. واحد بيقول انه نبي وجاء الى المدينة فذهب يتقصيان الخبر يقول رضي
الله عنها فعاد كالين رجعوا يعني مجهدين فاول ما ابي لعمي - [01:01:09](#)
وقال له اهو هو هو ولا نعم والله صفية رضي الله عنها قال اتعرف وتسبته؟ قال نعم قال فما في نفسك؟ قال عداوته والله ما بقيت
وهم يعلمون باخبار الانبياء التي بين ايديهم انه النبي المنتظر وانه سيأتي - [01:01:31](#)
في منطقة معينة ونذكرها الان ان شاء الله لان لها شاهد مهم وانتظرونا في تلك المنطقة. وجاء لكن حين جاء من غيرهم وكانوا
يستفتحون على الذين كفروا ايه؟ بهذا النبي - [01:01:53](#)

اذا حاربوا كفار قالوا اللهم انصرنا بالنبي الذي سيبعث في اخر الزمان. فانتصرون كانوا يستمتعون الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فكانوا اذا حاربوا اليهود اذا حاربوا المشركين يسألون الله عز وجل ان ينصرهم بحق النبي الذي سيأتي في اخر الزمان
فينتصرون. فلما - [01:02:06](#)

عرفوا كفروا بها. طبعاً هم يعلمون ان هذا النبي سيأتي في بكة. في مكة وهذه الكلمة ذكرت في كتابهم ان هذا الملكوت الذي سينزع
عنه ويزهد الى امة اخرى سيكون بيت الله - [01:02:26](#)

في وادي البكاء وادي البكاء. هذا فيه مزمور اربعة وتمانين عدد ستة المزمور طبعاً ده احد اسفار التوراة التي بين ايدي اليهود اليوم
في مزامير النبي داود عليه السلام آ مزمور اربعة وتمانين عدد ستة يقول عابرين في وادي البكاء. يصيرونه ينبوعاً كان جاف وصار
- [01:02:44](#)

ينبوعاً المزامير مزامير لا غير غير الزبور. نعم عابرين في وادي البكاء يسيرونه ينبوعاً. كان واد غير ذي زرع. فصار ينبوعاً. النبي عليه
ماء زمزم. طبيبك ايه علاقة البكاء ببكة - [01:03:12](#)

طبعاً ده النسخة العربية التي بين ايدي اليهود والنصارى اليوم العرب وادي البكاء. اذا زهدت الى اي نسخة على الاطلاق باي لغة اخرى
تجد بي ايه سي ايه بكة لكن للاسف الشديد الله المستعان المترجم العربي ترجمة الى بكاء. هل بكى تترجم الى بكاء؟ لا. بكاء صفة
وبكاء اسم - [01:03:29](#)

بكاء المفروض ده بالانجليزية ايه وادي الذي يبكي الى الحد الذي والله انا قرأت في التفسير التطبيقي للتوراة قرأت بالحرف يعني
معنى الكلام لا اذكر في التفسير التطبيق او في غير عشان القسم الشاهد الكلام انهم ما كانوا يعرفون شيء يسمى بكاء اصلاً. ايه كلمة
وادي البكاء دي؟ ما فيش اسمها وادي البكاء - [01:03:57](#)

فيا وادي بكة وفي كل النسخ باللغات المختلفة ذلك لابد ان تترجم ببكة. ما في شيء يسمى الان وادي البكاء. لا في فلسطين التي نزلت
فيها هذه النصوص ولا في اورشليم ولا في غيرها. ما يوجد في الخريطة شيء يسمى وادي البكاء - [01:04:22](#)
فالاسف الشديد هذا من الاعيب المترجم العربي الذي ترجم التوراة والانجيل. لكن تخيلوا مسلاً لو ترجم هذا النص بلفظه اسماء

المعروف لا تعرض. والاسماء عندما تترجم تترجم كما هي. محمد محمد. فاليفوف باك تترجم الى ماذا؟ فالي يعني وادي. وفي بكة -

01:04:39

وادي بكة تخيل وقع هذه الاية على عقول اليهود والنصارى اليوم. وايش ممنوع من الصرف. ما شاء الله وادي بكة. للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فالنص المذكور عندهم ان النبي سيبعس وسيكون في بكة - 01:05:00

والمجهود ينتقل عنهم العجيب ان بعد ملخي مباشرة ظهر نبي عظيم. وهو سيدنا يحيى عليه السلام. كان بعد ملاخي اللي هو بداية العهد الجديد عند النصارى يعني كما يسمونه لما ظهر يحيى ذهب اليه اليهود ماذا قال له - 01:05:20

هل انت ايليا النبي اللي اسمه ايه اللي هياتي قال لست انا تعجبوا الست النبي! الست النبي لما تظهر؟ قال لست انا طب الست المسيح؟ قال لست انا اذا كان اليهود ينتظرون من - 01:05:39

شخصين نبي منتظر و المسيح عليه السلام. ظهر المسيح عليه السلام وحاولوا صلبه الى ان رفعه الله عز وجل ونجاه منه وظهر النبي المنتظر ولم يعرفوه وكذبوه صلى الله عليه وسلم - 01:05:56

اليهود كانوا يعلمون قطعاً وهزه بالمناسبة عشان يكون كلامنا كله باثباتاته. هذا النص ان اليهود ذهبوا الى آآ يحيى عليه السلام واسألوه هل انت الي النبي؟ هذا فيه انجيل يوحنا اصحاح واحد عدد واحد وعشرين - 01:06:10

اصحاح واحد عدد واحد وعشرين الحمد لله الناس صعبة زيدي يوحنا واحد واحد وعشرين طبعاً يوحنا هو يحيى عليه السلام هزه شهادة يوحنا اه اذ جاءه اليهود من كهنة ولويين. رؤوس اليهودية. ذهبوا الى يوحنا اول ما بعث قالوا ده في انجيل يوحنا في الانجيل ليس بين ايدينا اليوم - 01:06:31

قالوا آآ الست المسيح قال لست انا فسألوه اذا ايليا انت؟ انت انت الي النبي القادم؟ قال لست انا النبي انت مش انت النبي القادم؟ قال لا اذا كانوا ينتظرون - 01:06:52

النبي منتظر وجاءهم ولم يعرفوه. فبالبداهة العقلية يعني نبي جاء واعاد الناس الى عقيدة التوحيد لا اله الا الله تعرفون ان بعد آآ رفع المسيح عليه السلام صنعت الالهة الكثيرة. صنع المسيح الها. صنع الروح القدس الها في مجامع صنعة الالهة. صنعت السيدة مريم عليها السلام الها. في مجمع اخر قالوا لا ليست الها - 01:07:10

يا ام الله نعم وقالوا انها يعني في مرتبة عليا لكن ليست اله. وهكذا فصنع عليها. جاء النبي وسلم واعاد الناس الى عقيدة موسى التوحيدية الي النبي هذا كان بنفس هذه الصرامة اعاد الناس ايضاً الى عقيدة موسى يعني اليها النبي مسلاً اذكر لكم منازرة سريعة - 01:07:35

كان هناك اشخاص يعني صنعوا اله من الالهة يسمى اله البعل. اله الله بعل. على عهد اله النبي. سيدنا علي السلام نظرهم. قال لهم اقرب قربان الى الله وتقربون قربان - 01:07:54

الشاهد بيننا من نزلت اذا نزلت نار من السماء فاحرقت قرباننا اذا نحن حق واذا نزلت احرقت قربانكم زي ما انتم على حق اتفقوا معه لان دي كانت علامة بعض الانبياء. اللي هي النار تأتي من السماء تحرق القربان المتقبل يعني - 01:08:07

قدموا القربان الخاصة بهم على الجبل لم تنزل نار. قال لهم الي مستهزئاً بهم طوفوا حول البعل وسبحوه وكبروه لسمع لكم لان لا يكون مشغول او ما الى ذلك. يسخر منهم الي عليه السلام - 01:08:23

صلوا يسبحون وينادون باعلى صوتهم ما استجيب لهم قال اقدم قرباني انا؟ قال نعم قدم قربانه فنزلت نار من السماء فاحرقته. هذا القربان. فقال امنتم؟ قالوا لا. فقام بذبح ربعمية وخمسين من انبياء البعل - 01:08:36

ذبحهم ذبحاً. فهذا فيه اعادة الى عقيدة الانبياء القدما بالقوة وبالسلطان. النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعني حتى في حوارنا مع النصارى لا نقول لهم عندكم في مثل كذا لانه لا يوجد اصلاً يعني الحوار معهم تقول لهم نحن نريدكم ان تؤمنوا بنفس عقيدة الانبياء من قبل - 01:08:53

الرب لهذا رب واحد الكلمة دي في سفر التسنية عندهم يعرفونها جيداً. الرب يلون رب واحد. سفر التسنية ستة اربعة. وفي نزول

مرقص ايضا صفر في انجيل مرقس اتناشر اثنين وتلاتين. الرب الهنا رب واحد. الفكرة المعروفة عندهم. نحن فقط نريدكم ان تعودوا الى عقيدة الانبياء من قبل - [01:09:16](#)

يعني النبوة قامت باعادة الناس الى نهج الانبياء عقيدة التوحيد الصافية. هذا منهج الاسلام. هو عرض الناس الى عقيدة الانبياء العقيدة الموساوية العقيدة التوحيدية الصارمة. فالنصارى جعلوا مع الله الهة اخرى. جاء النبي الذي يعيد الناس الى هذه العقيدة واخبر وكل ما اخبر به وقع وجاء بالتوحيد. اذا هذا مقام نبوة - [01:09:34](#)

عظيم والشواهد عليه لا تنتهي. لا تسقط هذا المقام تافهة سطحية مسل فتوى عند ابي حنيفة ولا قول عند فلان ولا حديث ضعيف اذا قامت الدلائل على صدق نبوة نبوة نبي - [01:10:00](#)

فلا بد ان تجزم بصدقه. في نقطة اخرى طبعا الكلام هيكثر عنها لكن يؤكد لكم ان محمد صلى الله عليه وسلم مذكور بصفته صلى الله عليه وسلم وبنعته ودي يعني ممكن يكون واجب هذه الليلة. ان عمله سويا في المنزل ان شاء الله. في سفر نشيد الانشاد - [01:10:15](#)

اصحاب خمسة عدد ستاشر حبيبي وخليلي كله مشتبهات طبعا دي تجربة جربتها والله بنفسي حبيبي وخليلي كله مشتبهات النصب طبعا لا لا علاقة لك بالعربي. الترجمة العربية لا علاقة لك بها. خذ النص في نسخته الا ترجم عنها وهي النسخة العبرية - [01:10:31](#)

كلمة مجتهد بالعبري وضعها في قاموس عبري انجليزي والله مشتبهات عبري انجليزي مهمد والله ام يو اتش ام ايه ام ايه دي والله مهمد قاموس عبر انجليزي. بص كلمة المستشفيات وضعها - [01:10:51](#)

حبيبي وخليلي محمد صلى الله عليه وسلم. نشيد الانشاد خمسة ستاشر الذي بين ايدي اليهود والنصارى اليوم بالكلمة ايضا في الانجيل نفسه غير التوراة. في الانجيل نفسه ايضا في انجيل يوحنا ستاشر سبعة. يقول المسيح عليه السلام اذا لم انطلق لابد ان انطلق. لابد ان - [01:11:08](#)

انطلق لانه اذا لم انطلق انا لا يأتاكم البارك ليتوس طبعا مترجمة بالعربية ايه المعزي فهي الترجمة العربية الشهيرة انه المعزي الا اذا لابد ان نطلق اذا لم انطلق انا لا يأتاكم المعزي. طب مين هو المعزي؟ يقول لك المعزي هو الروح القدس - [01:11:25](#)

طب ما الروح قدس كان مع سيدنا عيسى عليه السلام من اول يوم. حين سيدنا يحيى عليه السلام كان معه نزل عليه على هيئة حمامة في اول نجيل متى اذا كان مع المسيح عليه السلام. او مال ايه معنى اذا لم انطلق انا لا يأتاكم؟ ولابد ان انطلق؟ اذا هو الشيخ الروح القدس - [01:11:45](#)

طبعا صراحة الترجمة المعاصرة في كل الاناجيل هي المعزي صراحة. لكن اذكر لكم قصة صغيرة في هذه المسألة كان في حوار في اوائل القرن الماضي دار بين الاستاذ الدكتور عبدالوهاب النزار رحمه الله طبعا ده استاذ التاريخ - [01:12:03](#)

في الجامعة المصرية القديمة وله في السيرة النبوية كتب ما شاء الله رائعة دار حوار بينه وبين استاذ اللغات السامية والدكتور يذكر هذه القصة يقول دار حوار بيني وبين استاذ اللغات السامية الدكتور الايطالي كارلوس لينون - [01:12:19](#)

يعرف العبرية والاهرامية ويونانية يعرف هذه اللغات التي كتب بها الكتاب المقدس. فالدكتور يسأله قال له ايها البروفيسور ما معنى كلمة معزي يعني اذا لم انطلق انا ليأتاكم المعزي لا اسف قال له ما معنى بارك ليتوس؟ ما معنى بارك ليتوس - [01:12:38](#)

فالدكتور لينون قال له باركليتو استعني المعزي طبعا رحمه الله عبد الوهاب النصار كان زكي قال انا لا اسأل دكتور كارولينون الكاثوليكي. انا اسأل لينون استاذ اللغات السامية يقول رحمه الله النجار يقول فطأطأ - [01:12:57](#)

كارلين واحمر وجهه. وقال بارك ليتوس هي افعل تفضيل من الحمد. اي احمد صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم مبشرا برسولية بعد اسمه احمد فهم يعرفون الحق ولكن يكتمون وينكرونه ورؤوسهم - [01:13:15](#)

مستول عن ذلك وايضا في اخر احنا قلنا في اخر الانجيل في اخر التوراة ملاخي النبي تنبأ بظهور النبي العظيم. في اخر ايضا الانجيل يتحدث سفر الرؤية عن هذا النبي العظيم الذي ايضا - [01:13:30](#)

نعم سننهي الان. سيأتي النبي العظيم الذي ايضا سيقوم بالسيف والعدل يقول سفر الرؤيا تسعتاشر حداشر واذا بفرس ابيض والجالس عليه يدعى الصادق الامين. صلى الله عليه وسلم وبالعدل يحكم ويحارب - [01:13:46](#)

سفر الرؤية تستعاضر حذاشر الادلة على ذلك كسيرة. الشاهد من كل هذا الكلام ان من قامت الادلة على نبوته لا تسقط هذه الادلة بالفروض العقلية ولا بالتخمينات ولا بالهلاوس ولا بالافتراضات لان هذه المسألة لا تنتهي ولا تنحصر. اخشى ان اكون اطلت عليكم -

01:14:07

واعذروني في ذلك. لكن هذه بعض الشواهد والنصوص التي احببنا ان نذكرها. نسأل الله ان ينفع بها يا رب اختتم فقط هذه المحاضرة ان شاء الله ببعض الاسئلة التي يسألها الملحد. احنا عمالين نرد على ايه؟ الشبهات - 01:14:27

لكن فين هي الاسئلة سلال الملحد؟ طبعا الاسئلة لا تنتهي. لكن اذكر لكم حوالي خمس اسئلة فقط فضيق الوقت ملحد يأتي اليك بشبهات تقول له ماذا؟ ما هو المانع الحادي - 01:14:47

المادي من ابادة اهل الارض جميعا هل يوجد مانع الحادي مادي من ابادة اهل الارض يقول لك عندي شبهة في مسألة كذا شبهة الشر شبهة خطأ الاسئلة التافهة. طب هل يوجد مانع داخل الحادك - 01:14:59

من ابادة كل البشر الاطار المادي لوجيس هي اصلا تغير. في الاطار المادي الذرات تعمل كما هي هي بعد الهلاك وبعد الوفاة. كل شيء كما هو لا يتغير شيء. ليس في الاحاد شر ولا خير ولا قداسة ولا - 01:15:16

حتى تصف هذا الفعل بانه شر في الاطار المادي ايضا السؤال الساني في الاطار المادي الاحادي الاطار الاول هتلر يعني هتلر في اطاره للحياة دي لا يوجد ما يمنع من افعاله وهذا - 01:15:28

وهاذا كولو دوكنز بالمناسبة. ما ارتكب شيء غلط. نعم نعم دوكنز يقول ذلك يصرح يقول انه لا نستطيع على الاطلاق من واقعنا المادي ان نخطئ هتلر. هذا كان دوكنز بحرفه - 01:15:42

لا نستطيع ان ننكر اي فعل اجرامي في الاطار المادي هو كلام دوكنز ايضا يعاقب ويقول في آآ مبحث اخر يقول لا نستطيع ان نثبت القيم الدينية على ارضية اخرى غير ارضية دينية - 01:15:57

الاخلاقية على ارضية اخرى غير الارضية الدينية. السؤال الساني ايضا طبعا الملحد يتخيل التطور. وان الكائنات البشرية هي اعراق مختلفة. فهناك الجنس الارقى والجنس الادنى والاعراق البشرية مختلفة. هل يوجد مانع مادي - 01:16:11

تطوري الحادي من ان يقوم العرق الاعلى والارقى بادخال الاعراق الادنى اقفاص الحيوانات هل يوجد مانع تطوري الحادي من ادخال العرق الادنى الاعراق الادنى؟ العرق الاعلى زي الجنس الاهري مسلا في المانيا - 01:16:26

ان يدخل بقية الاعراق اقفاص الحيوانات ويستخدم اعضائها في تجاربه الدوائية ماديا لا يوجد مانع. وهذا فعل هتلر نفسه عندما افترض ان جنسه هو الجنس الاعلى وقام بابادة كل الاغيار حتى غير عرقه فابى اليهود والفجر والسلاف ولذلك الدروانيين. ما هي اصل الدروانية نعم - 01:16:44

حديقة حيوان وفي حديقة حيوانات بشر هذه اسست في كثير من البلاد عبر اوروبا وعبر المكسيك وعبر غيرها وكان يتم عرض البشر على انهم كائنات انتقالية الى ان اغلقت رسميا في السبعينات القرن الماضي. يعني نحن حديس عهد جدا بهذا الامر - 01:17:04

ابحس عن هيومان زو حدائق حيوان البشر. نعم ادخل البشر حدائق الحيوان باسم تطور الحياة. فليس سمة مانع من ذلك. فلا تأتي انت تحدسني عن قيم اخلاقية او عن معنى شبهة وما الى ذلك. ايضا السؤال الاخر ايضا - 01:17:20

كيف ظهر كل هذا الوجود بالزمان والمكان بمنتهى الضبط من الاشياء كيف ظهرت القيم الاخلاقية يكون لك القيمة الاخلاقية ربما تطورت وهذا ايضا خلل شديد لان الاسفار لو تعقدت لن تنتج الا صفر - 01:17:35

فالعالم المادي لا يتيح في المعنى الاخلاقي الا اسفار العالم المادي لا يعطي لا صدق ولا كذب ولا قيان مهما تعقد والدماغ ايضا في اطاره المادي هو ليس اكسر من مادة - 01:17:55

فلا ينتج في اطاره المادي مهما تعقد الا اسفار. فكل هذه الاسئلة تطرح كيف زهرت تفسير احنا زكرنا في اول هذه المحاضرة ان كل جين مسئول عن وظيفة العين لها جيناتها والسمع لها وجيناته. الجينات دي عبارة عن حروف تسفر هذه الوظيفة - 01:18:06

هذا التشفير يؤدي الى زهور وزيفة. كيف زهر هذا التشفير كيف تشفر الوظيفة قبل ان تظهر اصلا وما ادراني ان هذه الحروف تؤدي

الى هذه الـوزيفة بالضبط وبمعنى اصلا كلمة التشفير وكيف تتحول الشفرة الى معلومة من لحم ودم. يعني لو وضعت حروف من هنا الى اخر الدنيا - [01:18:26](#)

تشكل اي شيء. هل تحول هذه الحروف الى لحم ودم او شيء وظيفي؟ لو كتبت كتالوج سيارة ملأ كل هذا المكان. هيتحول بعد الف سنة الى سيارة فكل هذه اشكالات في الالحاد. فلات هذا الملحد ويقول لي عند شبهة. لأ. اترك لحالك سم حاورني في شبهتك. لا يوجد شيء يسمى الحاد. الالحاد هو مبنى يخالف البديهة العقلية - [01:18:46](#)

والرصد المباشر والفطرية ويخالف ادلة النبوة. ويخالف ما لا حصر له. اسأل الله ان يغفر لنا ولكم وان يعفو عنا وعنكم وان يصلحنا واياكم. وان يستخدمنا يستبدلنا جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع ونفع الله بكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:19:06](#)

السعدي فكرة هي اه كيف اعرف انه في المرحلة اللي يعتبر فيها اعلى الموجات لانه واضح ان الموضوع متوسع جدا قرأتها تكفي او او وصلني مرحلة العلم الذي اتحدث فيه كانت لا تجادل في اطار فلسفة. تقريبا ثمانين بالمئة من المناظرات يكون في اطار - [01:19:21](#)

قليل منها يكون في اطار علمي. يعني بغض النظر عن المناظرات الفلاسكية الكبيرة التي تكون مع وغيرها. نتكلم عن الوضع الطبيعي البيئة الحالية لما تقابل شباب في في جامعة وهكذا يكون في الغالب افتراضات مليئة يسعد انه - [01:19:51](#)

كيفية التعامل مع اه نقطة اخرى ذكرت اه ان ردع الشفاه يكون اجمالي او تفصيلي بس ودنا توضيح بسيط عشان نقدر نبحت عنها ونقرأ عنها اه لبيبا ايليا وهم سألوا سيدنا يحيى عليه السلام وقالوا النبي - [01:20:11](#)

اشتبه عليهم الامر لان المنتظر هو او انه هو المنتظر يكون بعده السؤال الاول طالب الله به اه في الصف الثالث فبعد جلستين معاه قناعات فكرية وانما هي من باب الاتحاد ايه؟ النفسي ايه طبعاً - [01:20:50](#)

الدكتور محمد عوضي مع الدكتور طارق السودان على النت. اللي هي سيكولوجية وفي ختام الحلقات اتضح لي انه في جانب كبير آآ يقع فيه شبابنا هو ما يسمى بالحاد النفسي. ليس قناعات فكرية وانما هي شبه اتت من واقع نفسي. اما ضغوط اجتماعية - [01:21:20](#)

السؤال يا شيخ دكتوراه حجم آآ هذا النوع في واقع هل هو فعلاً يعني مساحة كبيرة من حيز الشباب. او نقدر نقول انه في شريحة بسيطة نناول الشباب واقعة للحاد بين الشباب. هل الالحاد النفسي يعني - [01:21:40](#)

حيز كبير من هذا الواقع ام انه يعني اه فئة بسيطة من الشباب وقع فيها. السؤال الثاني يا ليتك اه طولت في بعض المعاصي وتأثيره على فتح باب الشبهات. يعني كان ودي انه تركز شوية على هذا الباب لانه فعلاً يعني حسب - [01:22:00](#)

الاستقرار يعني بعض التجارب انه فعلاً بعض المعاصي له تأثير كبير فيفتح باب الشبهات عند الشباب. طبعاً في السؤال يبنني عليه كيف احاول ملحد؟ في مجموعة من الكتب احنا الحمد لله نشرنا عنها كثيراً هذه المجموعة تبدأ تدريجياً - [01:22:20](#)

كتاب كتاب حوالي مسلاً ثلاث اربع كتب تستوعب بهم ابعاد والاعيبة المعاصرين. لان كل فترة صراحة لها بعدها المعرفية. الفترة المعاصرة الملاحية المعروفة. في بعض النقاط. مجموعة في بعض هذه الكتب وبمجرد يعني ممكن نذكر بعضها الان - [01:22:40](#)

تضبط هذه ان شاء الله الكتب تعرف اغلب العيب الوحيديين. فالمحتوى المعرفي الذي يكون لديك تكون مطلع على الاقل على ثلاث اربع خمس كتب من هذه الكتب كتاب عيادة الملحد عيادة الملحد ده النشر ده بيسر وشيخنا الباسط اللي عايز يطلب منه. يا انس - [01:23:00](#)

روح جيب عشرين نسخة الكتاب الثاني كتاب الالحاد يسمم كل شيء. قصدي الشباب مو شبيهة. كل ما بعد عيادة الملحديين. الكتاب الثالث كتاب العودة الى الايمان. العودة الى الايمان الكتاب الرابع كتاب الاسلام بين الشرق والغرب. معز بنوفيتش رحمه الله الاسلام بين الشرق والغرب على عزة - [01:23:20](#)

رحمه الله. الكتاب الخامس هو كتاب رسائل في الالحاد لآخونا الدكتور عبدالله الشيخ حفظه الله في رحال والعقل والايمان. ده كيف اعرف يعني ضبط الرد على الملحديين؟ موضوع الجدل في اطار فلسفة - [01:23:50](#)

احنا المقصود من هذا الكلام ان تقوم بعمل الف محاضرة وموازة واحدة. تقوم بعد الف محاضرة ومناظرة واحدة يعني لا تكسر من باب الجدل هذا اولاً. محاضرات كما تحج عمل مقاطع صوتية في تعز اليقين انشرها على النت. اقرأ احاديث ادلة النبوة وانشرها - 01:24:20

صراحة يعني مفتوح اقرأ في هذا الباب وانشر. اما ان تناظر لا تنازر الا قليلا ولا تناظر الا في اصول لان الفلسفة مبانيها العامة لها مقدمات كثيرة. وكثرة المقدمات تؤدي الى التشوش. يعني يكون لك مقدمة واحد. مقدمة اثنين مقدمة ثلاثة - 01:24:40 الادلة القرآنية تقوم على النظر العقلي المباشر. خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون. قضي الامر. مش بما ان اذا الكلام اي نعم مقابلاته صحيحة نبطل عمله. لكن المقدمات الطويلة توهم المستمع ان الامر فيه اخذ - 01:25:00 ورد لذلك لطرف فلسفي قطار وان كان يجيد مع بعض الناس يعني يعجب بهذا الاسلوب لكن نقدر العقل مباشر هو الذي يفهمه العالم والفيزيائي والجاهل والمصير والامي اي شخص يفهم الاطر التي تقوم على النظر العقلي المباشر ام خلقوا من غير شيء ام هم - 01:25:20

ام خلقوا السماوات والارض من لا يوقنون قضي الامر. الله عز وجل قال ان خلقوا من غير شيء. يعني هل لا شيء يصنع شيء كيف يترتب وجودهم على انفسهم؟ تعلقهم بوجودهم قبل ان يوجدوا هذا عقلاً غير - 01:25:40 اذا لا يبقى الا البديل السادس وهو ان الله خلقهم وسكت عنه لانه ايه؟ مقتضي على العقل. ام خلقوا من غير شأن وهم الخالقون قالوا فلا بد ان يكون بالنظر العقلي المباشر هذا اسرع واكثر اقل يعني اقصر في المقدمات وايسر من الاستيعاب. الرد على الشبهات تفصيل واجمالي هذه - 01:26:00

المسألة ربما يطول امرها لكن في كتب الشراطش بهزه المسألة في احد هذه الكتب كيف يعني ترد على الشبهة اجمالاً؟ كيف ترد عليها تفصيلياً في بعض هذه الكتب التي ذكرناها. كتب مصطفى محمود. مصطفى محمود يعني كتبه منطقية من الثمانينات. احدث الملاحظة بعض الالاعيب المعاصرة - 01:26:20

حوار مع المخالفات. نعم. وجوده مشكوراً. النقطة الثالثة اه المنتظر. طبعاً هو ايليا وليس هي ليست مكان خاص بالقدس ايليا النبي عليه السلام. ايليا ظهر وجاء ومات عليه السلام. فالله يخبره - 01:26:40

ان هناك ايليا اخر سيأتي. يعني بالعكس طبعاً اليهود يعرفون هذه اللغة. لغة التوراة اللي يقرأها كثيراً يفهم في اللغة بعض يعني المفارقات الجميلة يعني زي مسلاً قولوا تعالي اخت هارون سيدنا علي كان يخطى اخوها هم لا يعني طبعاً مريم هارونية اللي الناس تهون عليها السلام - 01:27:00

هي يعني اخت هارون ما كان ابوك بقية. يعني النسبة هنا نسبة سيدنا مريم عليه السلام ليست ان اخاها هو هارون ولكن نسبة القيم الاخلاقية التي عند الانبياء مفروض تكون انت عليها. فهنا الشاهد انهم ينتظرون الي النبي ليس شخص الي رأيي بعد - 01:27:20 ولكن صفات هذا النبي تأتي في الامام المنتظر بنفس صفاته النائية قام بالسيف والعدل واقام العدل في الارض. وعاد اليهود الى عقيدة موسى عليه السلام فالمنتظر هو نبي مثل اليه. ولذلك هم اسالوه الست الست؟ لما قال لا؟ قال لسنا النبي - 01:27:40

الاحاد النفسي ما حجه اولاً يخفيك سرا اي شخص ملحد عندما تحاوره تحاور اشكالات وشبهاته. لكن لا اكاد اري ملحد الا وننتهي في الاخير الى ان الاشكال عند نفسه طبعاً لا نبدأ اطلاقاً بهذه المقدمة لانه سيقوم بحال صدر يقول يعني ماني مريضاً ماني مريض نفسي مانع عمال يقول احتاج علاج انت هتخليه مريض وانا جاي لسمعتك - 01:28:00

فنبداً بها اطلاقاً لانها اولاً ترخيص منه هذا يعني ليس هذا الحوار. واسقاط لعقله هذا ايضاً. يعني تعامله معاملة شخص عنده شكوك لكن في الاخير ان كل هؤلاء اما مشاكل نفسية داخل اسرهم او مشاكل مجتمعية او مشاكل اقتصادية - 01:28:30 او مشاكل ذاتية داخلهم. والاشكال عموماً قد يولد مزيد ايماني قد يولي المزيد معصية. ونبلوكم بالشر والخير فتنة. فالمشاكل النفسية لابد ان يمكن انها يعني من احد الفتن في حياته من ضمن - 01:28:50

يريد ان يرضع ويصبر عما انا يوصله تأزمه النفسي الى شكوك هذا طبعاً يعني تعامله انه شخص لا شكوك المعاصي وعلاقتها بالشغل.

المعصية تنطلق نحو المطلقات فتسيرها المعصية تنطلق نحو المطلقات والقيم مطلقة جيدة. تجد سحر المعاصي - [01:29:10](#)

يستهيئ مع الوقت ببعض الشبهات. ويتقبلها ويبدأ يروج لها. فالمعصية يريد الشبه المعصية وهذه القضية اكثر ما تقرأ عنها وتقرأ عنها في الثقافة العربية كبار رؤوس منظري الثورات اللاحادية في الارض كانوا اصحاب طامات نقية. يعني لو - [01:29:40](#)

ذكرنا لا ينتهي بنا الحوار لكن لا نستخدمها كحجة لكن اذكرها استئناف في مصحة وكان مصاب بمرض المعاصي الجنسية. نعم. نعم. وكانت رحلة اخيرة. طبعاً هذا مسبق في وايضا اه - [01:30:10](#)

كان له ابناء غير شرعيين. كارل ماركس كان رهيبينا غير شرعية. كان عندهم مشاكل ايضاً اخلاقية وكان يصاب بنفس المرض طبعاً الكلام في هذا الامر كثير وكلهم معروفين لكن لا نستخدم هذا الاسلوب يعني اولا يعني استخدموا استئناسا - [01:30:30](#)

ثانياً يعني كما ذكرت في الحوار لابد ان تحارب مرحلة الاصول لا تقول له فلان كان مريض ولا ذكر كذا لا نحن نسقط الاصول عندهم وهم يقولوا ذلك عنا هم سنكون ايه - [01:30:50](#)

والله عندكم شبهة ان فلان الفلاني قال فتوى كذا مسلاً. ده متهم عندهم. لكن احنا لا يصلنا هذا الاسلوب معه. نحن نحتج عليهم باصول الكلية وليس لان كذا او كذا او كذا. لكن هو الدكتور قد يكون من باب يقيين عندنا احنا. نعم نعم. تجزم ان رؤوس هؤلاء - [01:31:00](#)

اصحاب معاصي عظيمة وهذه المسألة يعني. وفيها يعني كتب كاملة. في كتاب كامل في معاصي هؤلاء تخيل في هذه المسألة الدكتور عمرو شريف عمل كتاب لحل مشكلة نفسية. مشكلة نفسية نعم - [01:31:20](#)

ذكر فيه كثير جداً من طبيعتهم ومعاصيهم. فيا رب فهذا يعني يطول فيه الحديث لكن نذكره استئناسا اكثر نحتج به الى الملحد يعني اكر الشكر للدكتور هيثم وشكراً للشيخ ابو ناصر باذن الله تعالى تتكرر في هذه اللقاءات وجزاكم الله خير - [01:31:40](#)

ان شاء الله - [01:32:00](#)